الأستاذ: يوسف طالب الرفاعي
الأستاذ: يوسف طالب الرفاعي
ALOMAM
SCHOOLS
مدارس الإبداعية
بالقيم نحيا الأمم

مدارس الأمم الإبداعية
بالقيم تحيا الأمم

اللغة العربية

مدارس الأمم الإبداعية

الصف: العاشر

الوحدة : الثالثة (علو الهمة)

نص شعري بعنوان
(من لامية العجم)

الصفحة: (٣١)

المُعَلِّمْ
يُوسُفْ طالِبْ الرِّفاعِيّ

الهَدَفَ الذَّهَبي

أنْ يُحَلِّلَ الطّالبُ النَّصَّ الشِّعْرِيَّ تحليلاً وافيًا

حَوْلَ الشّاعِرِ
الطُّغْرائيّ

اسْمُهُ: هُوَ الحُسينُ بنُ عليّ بنُ مُحَمَّد الأصْبهانيّ

عُمُرُهُ: وُلِدَ عامَ ٤٥٥هـ وتُوُفِيَ عامَ ٥١٣هـ وَقَدْ ناهَزَ عُمُرُهُ الثّامِنةَ والخمسينَ عامًا .

لُقِّبَ بالطّغْرائيّ: نِسْبةً إلى الطُّغْراء؛ وَهُوَ ما يُكْتَبُ في أعْلى الكُتُبِ والرَّسائِلِ وَيَتَضَمَّنُ نُعوتَ الحاكِمِ وَأَلقابِه.

الفِكْرَةُ العامَّةُ لِلْقَصيدَةِ

افْتِخارُ الشَّاعِرِ بِنَفْسِهِ وَذلكَ لِسَدادِ رَأْيِهِ وَطُموحِهِ نَحْوَ المَعالي وَذَمِّهِ لِلْكَسَلِ.

العاطِفَةُ الغالِبَةُ في القَصيدَةِ : عاطِفَةُ الفَخْرِ

حَوْلَ القَصيدَة

ارْتَحَلَ الشَّاعِرُ إلى بَغْدادَ وَقَدْ ضاقَتْ بهِ الحَياةُ ، فقالَ قَصيدَتَهُ المَعْروفةَ بلاميَّةِ العَجَمِ يَصِفُ فيها حالَهُ وَيَشْكو زَمانَهُ.

وَيَدْعو الشّاعِرُ في هذهِ القَصيدةِ إلى:

١- أنْ يَكونَ المَرْءُ حَكيمًا ذا رَأيٍ سَديدٍ يَسْعى إلى مَعالي الأُمورِ .

٢- وَيَدْعو إلى الاعْتِمادِ على النَّفْسِ .

٣- وأنْ يَكونَ الإنْسانُ ذا طَموحٍ عالٍ.

وَقَدْ سُمِّيتْ بِلامِيّةِ العَجَمِ تَشْبيهًا لها بِلامِيَّةِ العَرَبِ؛ لِأَنَّها تُضاهيها في حِكَمِها وَأَمْثالِها. وَلامِيَّةُ العَربِ هِيَ التي قالَها الشّاعِرُ الجاهِلِيُّ **(الشَّنْفَرى)** وَمَطْلَعُها:

أَقيمُوا بَني أُمّي صُدورَ مَطِيِّكُمْ فَإِنّي إلى قَوْمٍ سِواكُم لَأَمْيَلُ

النص الشعري

١- أَصالَةُ الرَّأْيِ صانَتْني عَنِ الخَطَلِ وحِليةُ الفَضْلِ زانَتْني لَدَى العَطَلِ
٢- أُريدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أَسْتَعينُ بِها على قَضاءِ حُقوقٍ لِلْعُلا قِبَلي
٣- حُبُّ السَّلامةِ يُثْني عَزْمَ صاحبِه عنِ المعالي ويُغْري المَرْءَ بالكَسَلِ
٤- فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقاً في الأَرْضِ أَوْ سُلَّماً في الجَوِّ فَاعْتَزِلِ
٥- تَرْجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثَباتَ لَها فَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ
٦- إِنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهِيَ صادِقَةٌ فِيما تُحَدِّثُ أَنَّ العِزَّ في النُّقَلِ
٧- أُعَلِّلُ النَّفْسَ بِالآمالِ أَرْقُبُها مَا أَضْيَقَ العَيْشَ لَوْلا فُسْحَةُ الأَمَلِ
٨- لَمْ أَرْتَضِ العَيْشَ وَالأَيّامُ مُقْبِلَةٌ فَكَيْفَ أَرْضى وَقَدْ وَلَّتْ على عَجَلِ
٩- غالَى بِنَفْسِيَ عِرْفاني بِقيمَتِها فَصُنْتُها عَنْ رَخيصِ القَدْرِ مُبْتَذَلِ
١٠- فإِنَّما رَجُلُ الدُّنْيا وَواحِدُها مَنْ لا يُعوِّلُ في الدُّنْيا عَلى رَجُلِ

شرح الأبيات

البَيْتُ الأَوَّل

أَصالَةُ الرَّأْيِ صانَتْني عَنِ الخَطَلِ وحِليةُ الفَضْلِ زانَتْني لَدَى العَطَلِ

المُفْرَدات

أَصالَةُ الرَّأْيِ: سَدادُ الرَّأْيِ / الخَطَلِ: فَسادُ الرَّأْيِ

صانَتْني: حَفِظَتْني / زانَتْني : جَمَّلَتْني

حِلْيَةُ الفَضْل : زِينَةُ الأَخْلاقِ / العَطَلِ: الخُلُوْ مِنَ الحِلْيَة (الزَّينَة)

المعلم: يوسف طالب الرفاعي / مدارس الأمم الإبداعية / شرح قصيدة لامية العجم

البَيْتُ الأَوَّل

يَفْتَتِحُ الشَّاعِرُ قَصيدَتَهُ بِبَيْتٍ يَفْخَرُ فيهِ بِجَوْدَةِ رَأْيِهِ وَأَصالَتِهِ، هذا الرَّأْيُ الذي مَنَعَهُ عَنِ الوُقوعِ في الخَطَأ، وأمَّا إذا وَقَعَ في خَطَأٍ ما فإنَّ أخْلاقَهُ الحَميدَةَ كانَتْ تُجَمِّلُهُ وَتُصْلِحُ مِنْ سِيرَتِهِ؛ فَتَشْهَدُ لَه وَتُخَفِّفُ مِنْ حِدَّةِ خَطَئِه.

شَبَّهَ الشَّاعِرُ الأَخْلاقَ الحَسَنَةَ بِالحُلِيِّ التي يُتَزَيَّنُ بِها

الرَّأْي: مُفْرَدُ آراء / حِلْيَة: مُفْرَدُ حِلي أو حِليات

الطِّباق

الحِلْيَة – العَطَل

أصالةُ الرَّأي - الخَطَل

المعلم: يوسف طالب الرفاعي / مدارس الأمم الإبداعية / شرح قصيدة لامية المعجم

البَيْتُ الثّاني

أُريدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أَسْتَعينُ بِها على قَضاءِ حُقوقٍ لِلْعُلا قِبَلي

المُفْرَدات

بَسْطَةَ كَفٍّ: راحَةَ اليَد
(كِنايةً عَنِ الغِنى).

****

العُلا : المَجْدُ والرِّفْعة

قِبَلي : الطّاقة والقُدْرة

شَرْحُ البَيْتِ

يَتَمَنَّى الشَّاعِرُ شَيْئًا مِنَ الغِنى كَيْ يَسْتَطيعَ قَضاءَ حاجاتِهِ (تَحْقيقَ آمالِه) لِتُوصِلَهُ إلى الرِّفْعَةِ وَالعُلُوّ ، وِبهذا المالِ يُنْفِقُ على النّاسِ لِيَكْسَبَ ذِكْرَهُم لَه وَدُعاءَهُمْ .
مِثْل: إِغاثَةِ المَلْهوفِ وَسَدادِ الدُّيونِ.

المعلم: يوسف طالب الرفاعي / مدارس الأهم الإبداعية / شرح قصيدة لامية العجم

البَيْتُ الثّالث

حُبُّ السَّلامةِ يُثْني عَزْمَ صاحبِه عنِ المعالي ويُغْري المَرْءَ بالكَسَلِ

المُفْرَدات

يُثْني: يَمْنَع / المَعالي: العُلُو والرِّفْعة / يُغْري: يَجْذِب

حُبُّ السَّلامَة: وَيُقْصَدُ بها (إيثارُ الرّاحَةِ أوْ عَدَمُ المُغامَرَةِ)

هذا البَيْتُ يَصْلُحُ أَنْ يَكونَ حِكْمَةً

شرح البيت

حُبُّ السَّلامَةِ وَإيثارُ الرَّاحَةِ يُحْبِطُ عَزْمَ وَإرادَةَ صاحِبِهِ مِنْ طَلَبِ العُلُوِّ وَالرِّفْعَةِ، إِذِ المَعالي لا تَتَحَقَّقُ إلّا بِارْتِكابِ الأَهْوالِ، وَاقْتِحامِ المَصاعِبِ، فَإِنّ مَنْ طَلَبَ الرِّفْعَةَ فَلا بُدَّ أَنْ يَجْتَهِدَ.

البَيْتُ الرّابِع

فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقاً في الأَرْضِ أَوْ سُلَّماً في الجَوِّ فَاعْتَزِلِ

المُفْرَدات

جَنَحْتَ: مِلْتَ / **فَاعْتَزِل**: اتْرُكْ

نَفَقًا : حُفْرَةً عَميقَةً تَحْتَ الأَرْضِ

شَرْحُ البَيْت

فَإِنْ مِلْتَ إلى حُبِّ السَّلامَةِ فَادْخُلْ في نَفَقِ الأَرْضِ، أَوِ اصْعَدْ في سُلَّمٍ يوصِلُكَ لِلْجَوِّ، لِأَنَّ السَّعْيَ و السَّلامَةَ مُتَعَذِّرَةٌ عَلَيْكَ ما دُمْتَ بَيْنَ النَّاسِ، وفي هذا تَحْريضٌ على الحَرَكَةِ، والاجْتِهادَ لِإِحْرازِ المَعالي، وَيَدُلُّ البَيْتُ عَلى أَنَّ الهُروبَ مِنَ الواقِعِ لَنْ يَتَحَقَّقَ.

البَيْتُ الخامِس

تَرْجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثَباتَ لَها فَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ

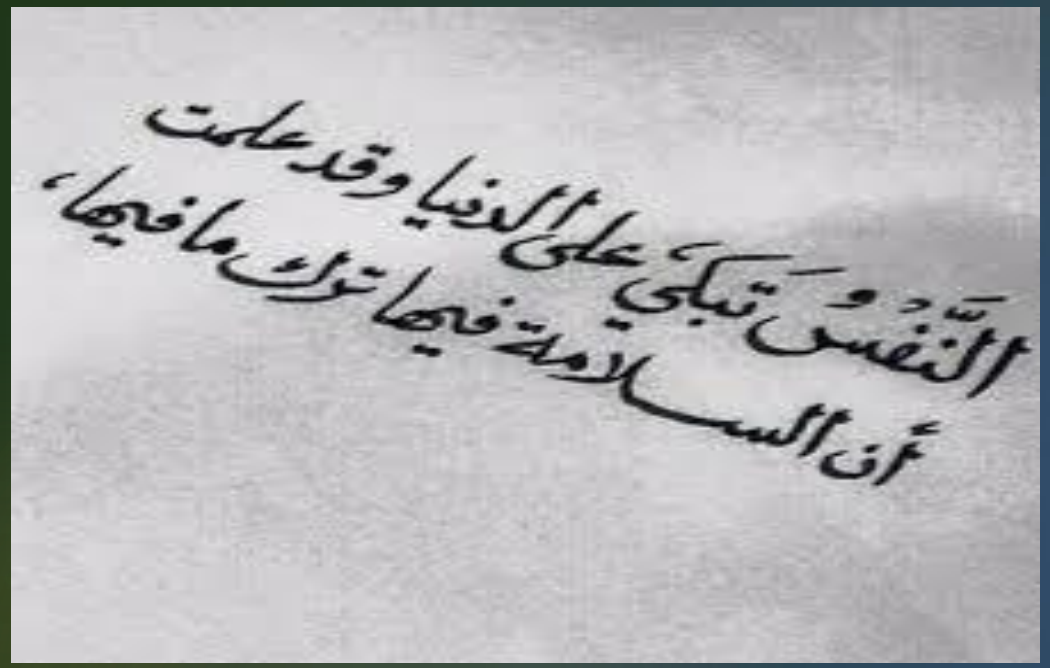

المُفْرَدات

بِدارٍ لا ثَباتَ لَها
يُقْصَدُ بِها (الدُّنْيا)

ظِلّ: جَمْعُها ظِلال
ظُلُول/ أَظْلال

هذا البَيْتُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ (حِكْمَةً)

شَرْحُ البَيْتِ

أَتَرْجو بِكَسَلِكَ وَقِلَّةِ هِمَّتِكَ البَقاءَ وَالخُلُودَ بِدارِ الدُّنْيا؛ وَهِيَ في نَفْسِها لا بَقاءَ لَها وَهِيَ أَشْبَهُ شيءٍ بِالظِّلِّ الذي يَذْهَبُ وَيَتَنَقَّلُ، وَالتي سَنَنْتَقِلُ مِنْها إلى الدَّارِ الآخِرَةِ الباقِيَةِ.

الصّورَةُ الفَنِّيَّة: شَبَّهَ الشَّاعِرُ الدُّنْيا بِالظِّلِّ الذي يَزولُ وَيَتَنَقَّلُ وَيَتَحَرَّكُ؛ فَالدُّنْيا غَيْرُ دائِمَةٍ .

البَيْتُ السّادِس

إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهِيَ صادِقَةٌ فِيما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

المُفْرَدات

العُلا: المَجْدُ وَالرِّفْعَةُ.
النُّقَل: الانْتِقالُ مِنْ مَكانٍ لِآخَرَ(الاغْتِراب).

شَرْحُ البَيْتِ

لا يَرْضى الشَّاعِرُ أنْ يُقيمَ في مَكانٍ واحِدٍ لِأَنَّ هذا في نَظَرِهِ يُورِثُ الخُمولَ، فَلا بُدَّ مِنْ التَّنَقُّلِ وَالتَّرْحالِ لِيَنالَ الشَّرَفَ وَالعُلا ، فَقَدْ يُحَقِّقُ بِهَذا التَّرْحالِ العِلْمَ وَالمالَ وَالتَّعَرُّفَ عَلى أَشْخاصٍ آخَرينَ .

الصُّورَةُ الفَنِّيَّةُ: صَوَّرَ الشَّاعِرُ العُلا بِالمَرْأَةِ التي تُحَدِّثُهُ أَحادِيثَ صادِقَةً، وَمِنْها نَيْلُ الهَدَفَ بِالتَّنَقُّلِ وَالتَّرْحالِ

البَيْتُ السّابِع

أُعَلِّلُ النَّفْسَ بِالآمالِ أَرْقُبُها مَا أَضْيَقَ العَيْشَ لَوْلا فُسْحَةُ الأَمَلِ

المُفْرَدات

فُسْحَة: سَعَة

أُعَلِّلُ: أَتَصَبَّرُ ، وَأَتَلَهّى

أَرْقُبُها: أُراقِبُها

الآمال : التَّفاؤُل

هَذا البَيْتُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ (حِكْمَةً)

الصُّورَةُ الفَنِّيَّةُ: شَبَّهَ الشَّاعِرُ النَّفْسَ بِشَخْصٍ ضاقَ صَدْرُهُ وَشَبَّهَ الأَمَلَ بِالمُتَنَفَّسِ لِهذا الضِّيقِ.

شَرْحُ البَيْتِ

يَقولُ الشَّاعِر: إِنَّهُ يَهْدِفُ إِلى تَحْقيقِ آمالِهِ التي يَتَوَقَّعُ حُصولَها يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ وَإِنَّ تَحْقيقَ الهَدَفِ يَتَطَلَّبُ رُوحًا مَليئَةً بِالآمالِ وَالثِّقَةِ.

البَيْتُ الثّامِن

لَمْ أرْتَضِ العَيْشَ وَالأَيّامُ مُقْبِلَةٌ فَكَيْفَ أَرْضى وَقَدْ وَلَّتْ على عَجَلِ

المُفْرَدات

لَمْ أرْتَضِ: لمْ أرْغَبْ

والأيامُ مُقْبِلَةٌ: يُقْصَدُ بِها أَيَّامَ الشَّبابِ

وَلَّتْ: ذَهَبَتْ / عَجَلِ: مُسْرِعَةً

شَرْحُ البَيْتِ

يَقولُ إِنَّهُ لَمْ يَرْضَ بِالحَياةِ وَهِيَ جَميلَةٌ وَمُقْبِلَةٌ عَلَيْهِ وَهُوَ في رَيْعانِ شَبابِهِ فَكَيْفَ سَيَرْضى بِها وَقَدْ ذَهَبَتْ مُسْرِعَةً وَقَدْ كَبُرَ في السِّنِّ وَلَمْ يَعُدِ النَّعيمُ كَما كانَ .

المعلم: يوسف طالب الرفاعي / مدارس الأمم الإبداعية / شرح قصيدة لامية العجم

البَيْتُ التّاسِع

غالَى بِنَفْسِيَ عِرْفاني بِقيمَتِها فَصُنْتُها عَنْ رَخيصِ القَدْرِ مُبْتَذَلِ

المُفْرَدات

عِرْفاني: تَقْديرُ الشَّيْءِ وَالاعْتِرافِ بِهِ

فَصُنْتُها: حَفِظْتُها

مُبْتَذَلِ: رَخيصٍ وَحَقير

شَرْحُ البَيْتِ

غَلَتْ نَفْسُ الشّاعِرِ عَلَيْهِ لِمَعْرِفَتِهِ بِقَدْرِها، وَتَحَقُّقِهِ مِنْ عُلُوِّ شَأْنِها، وَلِهذا اسْتَحَقَّتْ نَفْسُهُ الصَّوْنَ مِنْ كُلِّ ذِي قَدْرٍ مُبْتَذَلٍ رَخيصْ.

المعلم: يوسف طالب الرفاعي / مدارس الأمم الإبداعية / شرح قصيدة لامية العجم

البَيْتُ العاشرِ

فإنَّما رَجُلُ الدُّنْيا وَواحِدُها مَنْ لا يُعوِّلُ في الدُّنْيا عَلى رَجُلِ

المُفْرَدات

هَذا البَيْتُ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ (حِكْمَةً)

يُقْصَدُ بِرَجُلُ الدُّنْيا: الرَّجُلُ الحَكيمُ

لا يُعوِّلُ: لا يَعْتَمِد

شَرْحُ البَيْتِ

يَقولُ إِنَّ رَجُلَ الدُّنْيا وَكامِلَ الرُّجولَةِ هُوَ الرَّجُلُ الحَكيمُ، وَهُوَ الذي يَعْتَمِدُ على نَفْسِهِ، وَلا يَعْتَمِدُ على الآخَرينَ في تَحْقيقِ أَهْدافِهِ .

الأَفْكارُ الرَّئيسة

الأَبْيات (١ – ٢)	افْتِخارُ الشّاعِرِ بِنَفْسِهِ لِسَدادِ رَأْيِه
الأَبْيات (٣ – ٤ - ٥)	الصُّورةُ التي رَسَمَها الشَّاعِرُ لِلإِنْسانِ الكَسول
الأَبْيات (٦ – ٧)	طُموحُ الشّاعِرِ وَسَعْيِهِ نَحْوَ المَعالي
الأَبْيات (٨ – ٩ - ١٠)	صِراعُ الشّاعِرِ في أَيّامِهِ وَاعْتِمادِهِ على ذاتِه

المعلم: يوسف طالب الرفاعي / مدارس الأمم الإبداعية / شرح قصيدة لامية العجم

تَمَّ بِحَمْدِ الله

أَشْكُرُكُمْ طُلابي على مُتابَعَتِكُم
لِدُروسِكُم
دُمْتُمْ سُعَداءَ بِالعِلْمِ وَالتُّقى

مَعَ رَجائي لَكُمْ بِالتَّوْفيق

المُعَلِّمْ
يُوسُفْ طالِبْ الرِّفاعِيّ